



الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين (دراسة ميدانية  
بمحلية بارا- ولاية شمال كردفان )

الشاذلي عبد الهادي محمود أحمد\* و الشفاء عبد القادر حسن

كلية التربية، جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا

عنوان المراسلة: هاتف: 0128393434 بريد الإلكتروني: [alshazali33@gmail.com](mailto:alshazali33@gmail.com)

**المستخلص:**

هدفت الدراسة إلى التعرف على الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمحلية بارا ولاية شمال كردفان من وجهة نظر المعلمين. اتبع الباحثان المنهج الوصفي لتحقيق هدف الدراسة ، وتكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمحلية بارا - ولاية شمال كردفان و البالغ عددهم (173) معلم ومعلمة. طبق الباحثان الدراسة على عينة عشوائية تكونت من (54) معلماً ومعلمة بنسبة (31.2%) من المجتمع الأصل. تمثلت أداة الدراسة في استبانة موجهة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية وتمت معالجة البيانات عبر إحصاء وصفي ولاباراتري عن طريق استخدام برنامج (SPSS) وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها : أكدت الدراسة الميدانية أن معلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية يحتاج بدرجة كبيرة للكفايات المهنية اللازمة لتدريس اللغة العربية ، كما أكدت الدراسة أن معلم اللغة العربية يحتاج بدرجة كبيرة لكفايات التخطيط.

الكلمات المفتاحية : التخطيط - التقويم - المواد التعليمية - التصميم .

**Professional Competences Required for Arabic Language Teachers at Secondary Level from Teachers' Point of View: A field Study in Bara Locality- Northern Kordofan State**

**ABSTRACT:**

The study aimed at recognizing the professional competences which is required for Arabic language teachers in secondary level in Bara Locality ,Northern Kordofan State from teachers point of view. The researchers followed the descriptive method to achieve the study aim. From the study population (173 male and female teachers) a random sample (54 teachers) was selected to be used to collect data. The researcher used descriptive and non-parametric statistics to analyse data which was done by the SPSS programme. The study result assured that Arabic language teachers in secondary level need the professional competences for teaching Arabic Language incalculably, also the study assured that the Arabic language teacher needs a large number of planning competences

**Keywords:** Planning — evaluation – Instructional Materials – Designing.

**المقدمة:** امتد الإهتمام في الأنظمة التعليمية إلى متطلبات رفع مستوى القدرات التربوية والتعليمية للمعلمين و المعلمات وإدخال وسائل حديثة لتحسين الأداء وتطوير التعليم وصولاً إلى مخرجات عالية الجودة تتماشى مع عصر العولمة وذلك باعتبار المعلم هو القائد للعملية التعليمية ومحورها الأساسي.

**مشكلة الدراسة:**

يواجه تدريس اللغة العربية تحديات متعددة من حيث ضعف الكفايات المهنية لمعلمي اللغة العربية ولذا جاءت مشكلة الدراسة محددة في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:  
(ما الكفايات المهنية اللازم توافرها لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمدينة بارا - ولاية شمال كردفان، من وجهة نظر المعلمين).

**أهمية الدراسة :**

تبرز أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

- تسهم هذه الدراسة في تطوير الجوانب المهنية لمعلمي اللغة العربية ، إذ يُؤمل أن تكون عوناً للجهات المختصة بتدريب وإعداد معلمي اللغة العربية تشبهاً مع المتغيرات التي تحصل في مجال المعرفة .  
-يرجى أن تثري البحوث في أهداف الدراسة التربوية في مجال الكفايات المهنية الواجب توافرها لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.

**أهداف الدراسة :**

تهدف هذه الدراسة الى :

-التعرف على أهمية الكفايات المهنية اللازمة التي يحتاجها معلمو اللغة العربية لتدريس مادة اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.  
-التعرف على أهمية كفايات التخطيط لدرس اللغة العربية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية .

**أسئلة الدراسة :**

حاولت هذه الدراسة الإجابة على الأسئلة التالية :

- ما أهمية الكفايات المهنية اللازمة التي يحتاجها معلمي المرحلة الثانوية لتدريس مادة اللغة العربية ؟
- ما أهمية كفايات التخطيط لدرس اللغة العربية لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية ؟

**حدود الدراسة:**

**الحدود الموضوعية :** تقتصر هذه الدراسة على معرفة مدى توفر الكفايات المهنية وكفايات التخطيط في معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمدينة بارا - ولاية شمال كردفان.

**الحدود الزمانية :** تم تنفيذ هذه الدراسة في عام 2017م .

**الحدود المكانية :** ولاية شمال كردفان - محلية بارا .

**الحدود البشرية:** تم تطبيق هذه الدراسة على معلمي ومعلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمدينة بارا- ولاية شمال كردفان .

**مصطلحات الدراسة:**

• **الكفاية المهنية :** يعرفها الباحثان إجرائياً بأنها "مجموعة المعارف و المهارات و الإجراءات و الاتجاهات التي تمكن معلم اللغة العربية من أدائه التدريسي بفعالية و التي يمكن اكتسابها من خلال البرامج التدريبية ، ومن الممكن تحديدها وملاحظتها وقياسها" .

• **المرحلة الثانوية :** يعرفها الباحثان إجرائياً: بأنها المرحلة الثانية الأخيرة في التعليم العام ، وهي المرحلة التي تزود الطلاب بالمعارف من خلال ثلاث سنوات يجلس الطلاب في نهايتها لإمتحانات الشهادة الثانوية للالتحاق بالتعليم العالي.

**الإطار النظري والدراسات السابقة:**

**مقدمة :** تمثل اللغة الخاصة أو المظهر المميز الذي يميز الإنسان عن باقي المخلوقات ، فهي عامل مهم في حياة الإنسان ، وهي تتركز حول شتى فعالياته الفكرية ، و الحركية و الاجتماعية ، اذ تجعله يتحرر من عالمه المادى (الزرد- 1990 ، 11).

**اللغة العربية :** اللغة شأن يشترك فيه البشر جميعهم، وهي من أقوى أدوات الاتصال، وأهم وسائل اكتساب المعارف و المعلومات والثقافات، ولها دورها الرائد في حياة المجتمع ، فهي أداة التفاهم وهي سلاح الفرد في مواجهة كثير من المواقف التي تتطلب الكلام، أو الاستماع ، أو الكتابة ، أو القراءة ، فاللغة اذن صورة وجود الأمة بأفكارها ومعانيها (عون 2012 ، 16) . فاللغة إذا أداة التعبير وأداة الاتصال ، ولكي يأخذ الإتصال سبيله ويحقق هدفه فإن المستقبل للأفكار يجب أن يكون فاهماً ومدركاً لما يقال أو لما يكتب حين يقرأ له (مجاور 2000 ، 58).

**مفهوم اللغة العربية :** اللغة منظومة فكرية مؤلفة من أصوات ، ومكتوبة على قواعد ، وضوابط معينة ، وهي علم من العلوم الإنسانية تعني الألفاظ الدالة عند كل أمة وعلم قوانين تلك الألفاظ ، وهذا العلم يعطي قوانين النطق (عبد عون 2012 ، 17).

**خصائص اللغة العربية:** تتصف اللغة العربية بخصائص تتميز بها عن اللغات الأخرى منها الإعراب، والواقع أن بعض اللغات القديمة عرفت الإعراب ولا تزال تعرفه من اللغات الحاضرة الحبشية والألمانية.ومن خصائصها دقة التعبير فقد استوعب الأعراب كل ما أحاط بهم فأطلقوا عليه إسماً يميزه كأنواع الرياح و المطر والحيوان ونحو ذلك (الركابي، 1986 ، 16). وينكر علماء اللغة أن من خصائصها أيضاً خصب المفردات وكثرة المترادفات ووجود الألفاظ المتضادة والمجموعات المتعددة.

**وظائف اللغة العربية :** اللغة منهج ونظام للتفكير ، و التعبير ، و الاتصال ، وهذا يعني أنها منهج للتعليم والتعلم ونظام لحفظ التراث الثقافي، وسوف يتضح ذلك فيما يلي:

**1- اللغة منهج التفكير :** اللغة نظام للأفكار و المعاني ، فالإنسان يفكر ، و الأفكار و المعاني تستدعي الألفاظ التي تناسبها .

فاللغة هي منهج الإنسان في التفكير وفي الوصول إلى العمليات العقلية و المدركات الكلية (خاطر ، 1980 ، 3-4).

**2- اللغة منهج الاتصال :** يستخدم الإنسان اللغة في قضاء حاجاته وحل مشكلاته، و الاتصال بالأفراد و الجماعات ويستخدمها أيضاً فيما يتصل بتنظيم نواحي أنشطته الإدارية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية وتوجيه هذه الأنشطة الوجهة التي يراها.

**أهمية اللغة العربية :** من الضروري الاهتمام بتعليم وتعلم اللغة العربية للناطقين بها وبغيرها من العرب والمسلمين.

فهي بالإضافة إلى أنها اللغة الأم لما يربو على المائة وستين مليوناً من المسلمين العرب ، فإنها اللغة المقدسة لما يربو على الف مليون مسلم في جميع أنحاء الأرض.

**التحديات التي تواجه اللغة العربية في تعليمها:** يصادف اللغات جميعها في أي مجتمع وفي أية بيئة يصادفها الكثير من العوامل التي تعوق تعلمها وهي معوقات تقع مسؤولية التغلب عليها على عاتق المعلم و المجتمع و البيئة و الأسرة ومن تلك التحديات ما يأتي:

• ان المجتمع في حركة مستمرة وفي تغيير دائم يشمل كل نواحي حياته علمياً وثقافياً وسياسياً واجتماعياً وهناك نظريات جديدة تظهر في شتى المجالات ، وآلات جديدة تخترع ، وكل هذه تتطلب ألفاظاً جديدة للتعبير عنها(مجاور ، 2000 ، 166-167).

• اللغة العربية من اللغات التي تتميز بخاصية الإعراب ، و الإعراب عملية معقدة في تعلمها يرتبط بطبيعة اللغة نفسها وليس من السهل التجاوز عنه وبعض التحديات التي تنشأ من اللغة نفسها ، وكذلك تبدو الصعوبة أحياناً في رسم بعض الكلمات مثلاً ويترتب عليه خطأ في الفهم (السكري ، 1986 ، 46).

**الغرض من تدريس اللغة العربية في المدارس الثانوية:** ليس الغرض من تعلم اللغة القومية هو أن نحمي المواطن من الأمية فقط ، فهذا غرض بديهي ومتحقق بالطبع مادامت الأمية اليوم في طريق الزوال بعد أن أخذت البشرية تحت الخطى نحو التقدم ،(الركابي ، 1973 ، 22). ولكن الغرض من تعلم اللغة القومية هو تسليح المواطن ليستطيع أن يتتقف بالكتاب ثقافة تجعله أعرف بدينه قديمها وحديثها وأكثر انتفاعاً بتجاربه من سبقه.

#### الكفايات المهنية:

**تعريف الكفاية :** ليس من اليسير تقديم تعريف اصطلاحي دقيق لكلمة كفاية (Competency) ومع ذلك عرفها التربويون والباحثون تعريفات عدة تعكس فلسفاتهم و وجهات نظرهم كما أوردوها (الفتلاوي، 2004 ، 21). فيرى جود (Good) في الكفاية "انها القدرة على إنجاز النتائج المرغوبة مع الاقتصاد في الجهد و الوقت و النفقات".

ويشير (الفتلاوي، 2004 ، 22). أن كل أداء كفاية يشكل من ثلاثة عناصر أساسية تكونها :

**الأول معرفي :** يتألف من مجموع العمليات المعرفية و القدرات العقلية و الوعي و المهارات الفكرية .

**الثاني : عملي** يشمل السلوك الأدائي الذي يتألف من مجموعة الأعمال و الحركات التي يمكن ملاحظتها.

**الثالث : وجداني** يشمل جملة الاتجاهات و القيم و المبادئ الأخلاقية .

#### الكفايات المهنية:

كفايات المعلم المهنية تكون أحد ثلاثة عناصر غير قابلة للفصل بينها في الثلاثي : " مشروعات - أفعال - كفايات .

1.المشروعات هي المعاني والمرافي والأهداف التي يضبطها المعلم لعمله.

2.الأفعال وهي التصرفات المفترضة للمعلم .

3.الكفايات حسب ما أوردتها (ساسي ، 1998 ، 95) هي من التصورات والنظريات الشخصية وخطط العمل

المستفجرة لحل المشكلات في وضعية العمل.

**الكفايات الأساسية المقترحة لجميع المعلمين: (خيري ، 1988 ، 13)**

نورد منها :

1.كفاية التخطيط للتعلم : وتتضمن هذه الكفاية مجموعة من المهارات تتمثل في : مهارة صوغ الأهداف التعليمية بصورة أدائية .

2.كفاية تحديد الاستعداد للتعلم : وتتضمن هذه الكفاية قدرة المعلم على اختيار واستخدام وتوظيف أساليب الحفز والتعزيز المختلفة.

3.كفاية استثارة الدافعية للتعلم.

4. كفاية إدارة التفاعل الصفى : وتتضمن هذه الكفاية قدرة المعلم على توفير جميع الظروف و الشروط الصفية.

#### الدراسات السابقة :

يستعرض الباحثان في هذا الجزء الدراسات السابقة وثيقة الصلة بموضوع الدراسة ، وقد إختارا الدراسات التي اعتمدت موضوع الكفايات اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية ومنها دراسة مكي إبراهيم أحمد محمود (1990م) بعنوان: توصيف الكفايات التعليمية المهنية أساس لإعداد معلم الثانوي كما يراه خريجو كلية التربية جامعة الخرطوم، وهدفت الدراسة لتحديد الكفايات التعليمية المهنية التي يجب أن تتوافر لدى خريج كلية التربية، كما هدفت لتحديد الكفايات التعليمية المهنية التي لا يتقنها الخريج، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي في إجراءات الدراسة مستخدمة الاستبانة أداة للدراسة الميدانية، حيث حدد الباحث (78) كفاية فرعية موزعة في مجالات رئيسة هي: (التخطيط - التنفيذ- التفاعل وإدارة الصف- التقييم) حيث توصل الباحث في نتائج الدراسة إلى أن أهم الكفايات التي يحتاج خريجو كلية التربية للتدريب عليها هي كفايات (التخطيط - كفايات التفاعل- وإدارة الصف).

كما أجرى Hoerie هورج دراسة (1981م) : هدفت إلى تحقيق القدرات اللازمة للأداء التدريسي الناجح القائم على أساس الكفايات التعليمية، كما هدفت إلى تحديد مدى العلاقة بين تلك القدرات والأداء التدريسي، تمثلت أدوات الدراسة في الإستبانة التي تضمنت قائمة بها (101) كفاية، وتكونت عينة الدراسة من (168) معلماً ومعلمة (120) أعدوا على أساس الكفايات، و(48) لم يتم إعدادهم على أساس الكفايات، كما استخدم الباحث الاختبار لتحديد الفروق بين المجموعتين، وبعد التحليل توصل الباحث إلى نتائج أهمها: نالت المجموعتان درجات عالية في القدرة والمعرفة والتخطيط، هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في الكفايات المهنية ومهارات التوجيه، كما أن هناك كفايات دالة على نجاح التدريس لصالح المعلمين الذين أعدوا على أساس الكفايات منها الكفاية المعرفية وكفاية التخطيط والكفايات المهنية.

#### إجراءات الدراسة الميدانية :

**منهج الدراسة :** اتبع الباحثان المنهج الوصفي الذي يصف واقع الظاهرة المراد دراستها .

**مجتمع الدراسة :** يتألف مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية محلية بارا التابعة لولاية شمال كردفان و البالغ عددهم (173) معلم ومعلمة.

**عينة الدراسة :** حدد الباحثان عينة الدراسة من مجموع المعلمين والمعلمات بلغ عددهم (54) معلماً ومعلمة بنسبة 31.2% وزعت عليهم الإستبانة وقد بلغ عدد المعلمين (24) معلماً بنسبة 44% وعدد المعلمات (30) بنسبة 55.6%.

**أدوات الدراسة :** أعد الباحثان استبانة لجمع المعلومات موجهة لمعلمي ومعلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية محلية بارا - ولاية شمال كردفان.

**تصميم الاستبانة :** صمم الباحثان الاستبانة حيث احتوت على قسمين: القسم الأول يتضمن معلومات عامة تشمل النوع و المؤهل الدراسي والمرحلة و الخبرة و الدورات التخصصية ، أما القسم الثاني فهو يشتمل على محاور: المحور الأول تتاول الكفايات المهنية الخاصة بتدريس اللغة العربية وتمثله (15) عبارة ، و المحور الثاني يشمل كفايات التخطيط لدرس اللغة العربية تنفيذ درس اللغة العربية وتمثله (5) عبارة و المحور الثالث يشمل كفايات تنفيذ درس اللغة العربية وتمثله (5) عبارة و المحور الرابع الكفايات الشخصية وتمثله (5) عبارات اما المحور الخامس يشمل كفايات التقييم وتمثله (5) عبارات.

**تقنين الاستبانة :** بعد إعداد الاستبانة في صورتها الأولية قام الباحثان بعرضها على مجموعة من الخبراء المحكمين لإبداء الرأي حول: وضوح عبارات الاستبانة وفهمها وملاءمة مفردات الاستبانة بالإضافة أو الحذف لما يرونه مناسباً وأي ملاحظات أخرى. تم توزيع الاستبانة على (10) من الخبراء في مجال العلوم التربوية و اللغة العربية في خمسة جامعات سودانية : جامعة الخرطوم وجامعة أمدرمان الإسلامية و جامعة أفريقيا العالمية و جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا وجامعة الزعيم الأزهرى ، حيث اتفق جميع المحكمين على جودة تصميم الاستبانة وبنائها بطريقة صحيحة وسليمة.

#### الثبات و الصدق الإحصائي:

قام الباحثان بإيجاد الصدق الذاتي لها إحصائياً باستخدام معادلة الصدق الذاتي وهي:

$$\sqrt{\frac{\text{الصدق}}{\text{الثبات}}}$$

#### الثبات والصدق الإحصائي لإجابات أفراد العينة الاستطلاعية على الاستبانة

وقام الباحثان بحساب معامل ثبات المقياسي المستخدم في الاستبانة بطريقة ألفا - كرونباخ ( - Corpach Alpha) بالصيغة الآتية :

و لحساب صدق الاستبانة قام الباحثان بأخذ عينة استطلاعية بحجم (20) فرداً من مجتمع الدراسة ، وتم حساب ثبات الاستبانة من العينة الاستطلاعية حيث توصلت إلى النتائج التالية :

الصدق	الثبات
0.92	0.84

يتضح أن معامل الثبات يساوي (0.84)، والصدق لإجابات أفراد العينة الاستطلاعية يساوي (0.92) وهي أكبر من (0.60) مما يدل أن الاستبانة تتصف بالثبات والصدق الكبيرين جدا بما يحقق أغراض الدراسة ويجعل التحليل الإحصائي سليماً و مقبولاً.

#### المعالجات الإحصائية:

تم استخدام برنامج الحزم الاحصائية في العلوم الاجتماعية الـ (SPSS) لمعالجة البيانات وقد تم استخدام احصاء وصفي تضمن التكرارات و النسب المئوية لإجابات المبحوثين بالإضافة إلى الوسط الحسابي و الانحراف المعياري لأوزان إجابات المبحوثين و الوسط الحسابي يستخدم لوصف البيانات أى لوصف اتجاه المبحوثين نحو العبارة هل هو سلبى أم إيجابى للعبارة فإذا زاد الوسط الحسابي الفعلي عن الوسط الحسابي الفرضي (3) فهذا يعني أن اتجاه إجابات المبحوثين إيجابى للعبارة أى يعنى الموافقة على العبارة وقد استخدم الباحثان إحصاء لابارترى لتحديد ما إذا كان هناك فروق في استجابات أفراد العينة لعبارات المقياس وقد تمثل الإحصار اللابارترى في إحصاء مربع كاي .

#### عرض البيانات وتحليلها ومناقشة النتائج:

يتناول الباحثان في هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة الميدانية بالتفسير و التحليل واستخلاص أهم النتائج في ضوء أسئلة الدراسة .

**نص السؤال الأول :** ما أهمية الكفايات المهنية التي يحتاجها معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية؟. من الجدول رقم (1): يلاحظ أن 33.3% يرون أن الإعداد اللغوي في المهارات اللغوية الاتصالية هامة بدرجة كبيرة جداً، و50% يرون أنه هام بدرجة كبيرة، بينما 14.8% يرون أنه هام بدرجة متوسطة، و 1.9% يرون أنه هام بدرجة قليلة.

جدول رقم (1) : يوضح التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول أهمية الكفايات المهنية الخاصة بتدريس اللغة العربية (كفايات لغوية):

أهمية الكفايات المهنية لتدريس اللغة العربية						
العبارة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	لا أهمية لها	قيمة مربع كاي
1.الإعداد اللغوي في المهارات اللغوية الاتصالية.	18	27	8	1	-	29
	33.3%	50%	14.8%	1.9%		
2.الحرص على استخدام العربية الفصحى داخل الفصول.	17	18	14	5	-	8
	31.5%	33.3%	25.9%	9.3%		
3.الاستشهاد بالنصوص القرآنية.	23	15	14	7	-	11.5
	42.6%	27.8%	25.9%	13%		
4.إستطاعة توظيف حصيلته اللغوية توظيفاً سليماً.	24	19	10	1	-	23
	44.4%	35.2%	18.5%	1.9%		
5.الإلمام بالمعلومات اللغوية والأدبية من لغات أخرى.	12	10	17	13	2	11
	22.2%	18.5%	31.5%	24.1%	3.7%	

كما وجد 31.5% من أفراد العينة يرون أن الحرص على استخدام العربية الفصحى داخل الفصول هام بدرجة كبيرة جداً، 33.3% يروا أنه هام بدرجة كبيرة، بينما 25.9% يرون أنه هام بدرجة متوسطة، كذلك 9.3% يرون أن الحرص على استخدام العربية الفصحى داخل الفصول هام بدرجة قليلة. يلاحظ كذلك أن 42.6% من أفراد العينة يرون أن الاستشهاد بالنصوص القرآنية مهم بدرجة كبيرة جداً، و 27.8% من أفراد العينة يرون أنه مهم بدرجة كبيرة، بينما 25.9% يرون أنه متوسط الأهمية، و 13% يرون أنه مهم بدرجة قليلة. كما يتضح أن 44.4% من أفراد عينة الدراسة يرون أن توظيف حصيلته اللغوية توظيفاً سليماً هام بدرجة كبيرة جداً، و 35.2% يرون أنه هام بدرجة كبيرة، بينما 18.5% يرون ذلك أن الأهمية بدرجة متوسطة، و 1.9% يرون أنه هام بدرجة قليلة. إتضح أن 22.2% يرون أن الإلمام بالمعلومات اللغوية والأدبية من لغات أخرى مهم بدرجة كبيرة و 18.5% يرون أنها مهمة بدرجة كبيرة، بينما 31.5% يرون أنها متوسطة الأهمية، و 24.1% يرون أن الإلمام بالمعلومات اللغوية والأدبية هام بدرجة قليلة، و 3.7% يرون ألا أهمية له.

من الجدول رقم (2): يلاحظ أن (77 : 66.7%) يرون أن الإعداد الجيد لتدريس اللغة العربية مهم بدرجة كبيرة جداً، و 20.4% يرون أنه مهم بدرجة كبيرة، بينما يرى 11.1% أنه هام بدرجة متوسطة، و 1.9% يرون أنه مهم بدرجة قليلة. كما وجد 35.2% من أفراد العينة يرون أن فهم طبيعة تعليم اللغة العربية مهم بدرجة كبيرة جداً، و 51.9% يرون أنه هام بدرجة كبيرة، بينما 13% يرون أنه مهم بدرجة متوسطة.

يلاحظ كذلك أن 25.9% من أفراد العينة يرون أن الإلمام بنظريات التعلم المناسبة لتدريس اللغة العربية هام بدرجة كبيرة جداً، و 51.9% من أفراد العينة يرون أنه مهم بدرجة كبيرة، بينما يرى 13% أنه ذات أهمية متوسطة، و 7.4% يرون أنه مهم بدرجة قليلة، و 1.9% يرون أن لا أهمية له.

كما يتضح أن 51.9% من أفراد عينة الدراسة يرون أن إتقان تدريس اللغة العربية مهم بدرجة كبيرة جداً، و 33.3% يرون أنه مهم بدرجة كبيرة، بينما يرى 13% أنها متوسطة الأهمية، و 1.9% يرون أنه مهم بدرجة قليلة. أيضاً وجد 24.1% يرون أن إجادة استخدام الوسائل التعليمية المساعدة على تعليم اللغة العربية مهم بدرجة كبيرة جداً، و 53.7% يرون أنها مهم بدرجة كبيرة، بينما 16.7% يرون أنها مهم بدرجة متوسطة، و



3.7% يرون أن إجادة استخدام الوسائل التعليمية المساعدة على تعليم اللغة العربية هام بدرجة قليلة، واستجاب معلم واحد 1.9% يرى ألا أهمية لها.

جدول رقم (2): يوضح التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول أهمية الكفايات الخاصة بتدريس اللغة العربية (أهمية كفايات تدريس اللغة العربية):

العبارة	أهمية كفايات تدريس اللغة العربية				
	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	لا أهمية لها
1. الاعداد الجيد لتدريس اللغة العربية.	36 %66.7	11 %20.4	6 %11.1	1 %1.9	-
2. فهم طبيعة تعليم اللغة العربية.	19 %35.2	28 %51.9	7 %13	-	-
3. الإلمام بنظريات التعلم المناسبة لتدريس اللغة العربية.	14 %25.9	28 %51.9	7 %13	4 %7.4	1 %1.9
4. إتقان تدريس اللغة العربية.	28 %51.9	18 %33.3	7 %13	1 %1.9	-
5. إجادة استخدام الوسائل التعليمية المساعدة على تعليم اللغة العربية.	13 %24.1	11 %20.4	6 %11.1	2 %3.7	1 %1.9

من الجدول رقم (3): يلاحظ أن 25.9% يرون استخدام أسلوب التعلم الفردي والجماعي في تعليم مهارة الإستماع مهم بدرجة كبيرة جداً ، و 31.5% يرون أنه مهم بدرجة كبيرة، بينما 22.2% يرون أنه مهم بدرجة متوسطة، و 9.3% يرون أنه مهم بدرجة قليلة، و 11.1% يرون أن لا أهمية له.

كما وجد 35.2% من أفراد العينة يرون أن أسلوب التعلم الفردي والجماعي يساعد الطلاب على التغلب على الشكالات الصوتية الناتجة من تأثير اللغة الأم بدرجة كبيرة جداً، و 38.9% يرون أنه يساعد الطلاب بدرجة كبيرة، بينما 14.8% يرون أنه يساعدهم بدرجة متوسطة، و 5.6% يرون أنه يساعدهم بدرجة قليلة، يلاحظ كذلك أن 25.9% من أفراد العينة يرون أن إستخدام التصحيح الفوري لأخطاء الطلبة في دروس الإستماع مهم بدرجة كبيرة جداً، و 22.2% من افراد العينة يرون أنه مهم بدرجة كبيرة، بينما 24.1% يرون أنه ذات أهمية متوسطة، و 7.4% يرون أنه مهم بدرجة قليلة، و 1.9% يرون أن لا أهمية له. كما يتضح أن 27.8% من أفراد عينة الدراسة يرون أن تهيئة المواقف الحوارية المناسبة لتمتية قدرات الطلبة في الحوار مهم بدرجة كبيرة جداً، ويرى 35.2% أنه هام بدرجة كبيرة ، بينما 29.6% يرون ذلك بدرجة متوسطة، و 7.4% يرون انه مهم بدرجة قليلة. أيضاً وجد أن 27.8% يرون أن كتابة الموضوعات المطروحة على السبورة بخط واضح مهم بدرجة كبيرة جداً ، و 35.2% يروا أنه مهم بدرجة كبيرة، بينما 29.6% يرون أنه مهم بدرجة متوسطة، و 7.4% يرون أن كتابة الموضوعات المطروحة على السبورة بخط واضح مهم بدرجة قليلة.



جدول رقم (3): يوضح التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول أهمية امتلاك المعلم للكفاية المهنية الخاصة بتدريس اللغة العربية (ج. كفايات المهارات اللغوية):

أهمية كفايات تدريس اللغة العربية						العبارة
قيمة مربع كاي	لا أهمية لها	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا	
10	6 %11.1	5 %9.3	12 %22.2	17 %31.5	14 %25.9	1. يستخدم أسلوب التعلم الفردي والجماعي في تعليم مهارة الاستماع.
20	-	3 %5.6	8 %14.8	21 %38.9	22 %40.7	2. يساعد الطلاب على التغلب على الشكليات الصوتية الناتجة من تأثير اللغة الأم.
30	1 %1.9	4 %7.4	13 %24.1	12 %22.2	24 %44.4	3. يستخدم التصحيح الفوري لأخطاء الطلبة في دروس الاستماع.
10	-	4 %7.4	16 %29.6	19 %35.2	15 %27.8	4. يهيئ المواقف الحوارية المناسبة لتنمية قدرات الطلبة في الحوار.
10	-	4 %7.4	16 %29.6	19 %35.2	15 %27.8	5. يكتب الموضوعات المطروحة على السبورة بخط واضح.

يلاحظ من الجدول رقم (4) أن الوسط الحسابي لجميع العبارات أكبر من الوسط الحسابي الفرضي (3) وهذا يشير إلى أن إجابات المبحوثين نحو هذه العبارات تسير في الاتجاه الإيجابي أي موافقتهم عليها. أما الانحراف المعياري لهذه العبارات يتراوح ما بين (0.6 - 1.3) وهذا يشير إلى تجانس إجابات المبحوثين. بالنظر إلى القيمة الاحتمالية لجميع العبارات فهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية أي أن إجابات المبحوثين تتحيز لإجابة دون غيرها.

عليه يمكن القول بأن: توافر الكفايات المهنية مهم بدرجة كبيرة لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية. ويمكن القول بأن توافر الكفايات المهنية ذو أهمية كبيرة لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، حيث نجد هناك تشابهاً بين الدراسة الحالية ودراسة مكي إبراهيم أحمد محمود (1990م) من حيث الأهداف إذ أنها تهدف إلى تحقيق الكفايات التعليمية المهنية التي يجب أن تتوفر في الخريج وكذلك الكفايات التي لا يتقنها ذلك الخريج، وتتشابه هذه النتيجة من نتائج الدراسة التي أجراها هورج (1981م) تفيد أن الكفايات المهنية دالة إحصائياً على نجاح التدريس لصالح المعلمين الذين تم إعدادهم على أساس الكفايات ، وكذلك هناك فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين في الكفايات المهنية اللازمة. إذن فيرى الباحثان أن الكفايات المهنية تؤدي لنجاح التدريس فلا بد من إتقانها وتوافرها في معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.

جدول رقم (4): يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري بالإضافة إلى درجات الحرية والقيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول أهمية الكفايات المهنية الخاصة بتدريس اللغة العربية (لغوية - تدريس - المهارات اللغوية):

القيمة الاحتمالية	درجات الحرية	قيمة مربع كاي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الكفايات المهنية كفايات لغوية
0.00	3	29	0.7	4.1	1. الإعداد اللغوي في المهارات اللغوية الإتصالية.
0.04	3	8	0.9	3.9	2. الحرص على استخدام العربية الفصحى داخل الفصول.
0.01	3	11.5	1	4	3. الاستشهاد بالنصوص القرآنية.
0.00	3	23	0.8	4.2	4. استطاعت توظيف حصيلته اللغوية توظيفاً سليماً.
0.02	4	11	1.1	3.3	5. الإلمام بالمعلومات اللغوية والأدبية من لغات أخرى.
القيمة الاحتمالية	درجات الحرية	قيمة مربع كاي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	كفايات المهارات اللغوية
0.04	4	10	1.3	3.5	1. يستخدم أسلوب التعلم الفردي والجماعي في تعليم مهارة الاستماع.
0.00	3	20	0.8	4.1	2. يساعد الطلاب على التغلب على المشكلات الصوتية الناتجة من تأثير اللغة الأم.
0.00	4	30	1	4	3. يستخدم التصحيح الفوري لأخطاء الطلبة في دروس الإستماع.
0.02	3	10	0.9	3.8	4. يهيئ المواقف الحوارية المناسبة لتنمية قدرات الطلبة في الحوار.
0.02	3	10	0.9	3.8	5. يكتب الموضوعات المطروحة على السبورة بخط واضح.

نص السؤال الثاني : ما أهمية كفايات التخطيط لدرس اللغة العربية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية؟ من الجدول رقم (5) يلاحظ أن 70.4% يرون أن تحديد الأهداف اللغوية للدرس مهم بدرجة كبيرة جداً ، و 25.9% يروا أنه مهم بدرجة كبيرة، بينما 3.7% يرون أنه مهم بدرجة متوسطة. كما وجد 33.3% من أفراد العينة يروا أن تحديد الأهداف السلوكية الخاصة بالدرس مهم بدرجة كبيرة جداً، و 51.9% يرون أنه مهم بدرجة كبيرة، بينما 11.1% يرون أنه مهم بدرجة متوسطة، و 3.7% يرون أنه مهم بدرجة قليلة. يلاحظ كذلك أن 44.4% من أفراد العينة يرون أن كفايات التخطيط لدرس اللغة العربية تساعد الطلبة على تحديد أهدافهم من تعلم اللغة العربية بدرجة كبيرة جداً، و 38.9% من افراد العينة يرون أنها تساعدهم بدرجة كبيرة، بينما 7.4% يرون أنها تساعدهم بدرجة متوسطة، و 9.3% يروا أنها تساعدهم بدرجة قليلة.

كما يتضح أن 37% من أفراد عينة الدراسة يرون أن صياغة الأهداف التعليمية بصورة أدائية مهم بدرجة كبيرة جداً، و35.2% يرون أنه مهم بدرجة كبيرة، بينما 24.1% يرون ذلك بدرجة متوسطة، و 3.7% يرون أنه مهم بدرجة قليلة.

أيضاً وجد 70.4% يرون أن وضع خطة الدرس مهم بدرجة كبيرة جداً، و 24.1% يرون أنه مهم بدرجة كبيرة، بينما 3.7% يرون أنه مهم بدرجة متوسطة، و 1.9% يرون أن وضع خطة الدرس مهم بدرجة قليلة.

#### جدول رقم (5): يوضح التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول أهمية الكفايات المهنية الخاصة بتدريس اللغة العربية (كفايات التخطيط لدرس اللغة العربية)

العبارة	أهمية امتلاك المعلم للكفايات التدريبية للتدريب عليها				
	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	لا أهمية لها
1. يحدد الأهداف اللغوية للدرس.	38	10	2	-	-
	70.4%	25.9%	3.7%		
2. يحدد الأهداف السلوكية الخاصة بالدرس.	18	28	6	2	-
	33.3%	51.9%	11.1%	3.7%	
3. يساعد الطلبة على تحديد أهدافهم من تعلم اللغة العربية.	24	21	4	5	-
	44.4%	38.9%	7.4%	9.3%	
4. يصوغ الأهداف التعليمية بصورة أدائية.	20	19	13	2	-
	37%	35.2%	24.1%	3.7%	
5. صياغة الأهداف التعليمية في شكل أهداف سلوكية يتضح قياسها في المتعلم.	17	29	6	2	-
	31.5%	53.7%	11.1%	3.7%	

يلاحظ من الجدول رقم (6) أن الوسط الحسابي لجميع العبارات أكبر من الوسط الحسابي الفرضي (3) وهذا يشير إلى أن إجابات الباحثين نحو هذه العبارات تسير في الإتجاه الإيجابي أي موافقتهم عليها. أما الإنحراف المعياري لهذه العبارات يتراوح ما بين (0.5 - 0.9) وهذا يشير إلى تجانس إجابات الباحثين. بالنظر إلى القيمة الاحتمالية لجميع العبارات فهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية أي أن إجابات الباحثين تتحيز لإجابة دون غيرها.

عليه يمكن القول بأن: توافر كفايات التخطيط لدرس اللغة العربية مهم بدرجة كبيرة لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.

عليه يمكن القول بأن توافر كفايات التخطيط لدرس اللغة العربية مهم بدرجة كبيرة لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، حيث نجد هناك تشابهاً في نتائج هذه الدراسة ودراسة هورج (1981م) Hoerig من حيث النتائج إذ تفيد نتائجها أن كفايات التخطيط دالة إحصائياً على نجاح التدريس، وكذلك نالت المجموعتان درجات عالية في القدرة والمعرفة والتخطيط، وتتشابه مع الدراسة من حيث الأهداف إذ تهدف إلى تحديد العلاقة بين القدرات والأداء التدريسي الناجح القائم على أساس الكفايات، كما يوجد تشابهاً بين الدراسة الحالية ودراسة مكي إبراهيم أحمد محمود (1990م) من حيث النتائج التي توصلت إليها الدراسة وتفيد أن أهم الكفايات التي يحتاجها خريجو كلية التربية هي كفاية التخطيط والتفاعل الصفي، وتتشابه من حيث الأهداف معها في أنها تهدف إلى تحديد الكفايات المهنية التي لا يتقنها الخريج ويقصد منها كفايات التخطيط.

ويرى الباحثان أن كفايات التخطيط لا بد من إتقانها لدى معلمي اللغة العربية إذ أنها تتضمن مجموعة من المهارات المهمة مثل مهارة صوغ الأهداف وتحديد المحتوى المعرفي لكل هدف وبيان أهميته.

جدول رقم (6) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري بالإضافة إلى درجات الحرية والقيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول (أهمية كفايات التخطيط لدرس اللغة العربية):

الكفايات المهنية كفايات لغوية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة مربع كاي	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية
1. الإعداد اللغوي في المهارات اللغوية الإتصالية.	4.1	0.7	29	3	0.00
2. الحرص على استخدام العربية الفصحى داخل الفصول.	3.9	0.9	8	3	0.04
3. الاستشهاد بالنصوص القرآنية.	4	1	11.5	3	0.01
4. استطاعت توظيف حصيلته اللغوية توظيفاً سليماً.	4.2	0.8	23	3	0.00
5. الإلمام بالمعلومات اللغوية والأدبية من لغات أخرى.	3.3	1.1	11	4	0.02

#### أهم النتائج :

توصل الباحثان إلى النتائج التالية بعد المقابلة مع خبراء اللغة العربية والمناهج:

1. أكدت الدراسة أن معلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية يحتاج بدرجة كبيرة للكفايات المهنية اللازمة لتدريس مادة اللغة العربية.
2. أكدت الدراسة أيضاً أن معلم اللغة العربية يحتاج بدرجة كبيرة لكفايات التخطيط.

#### التوصيات :

في ضوء النتائج يورد الباحثان أهم التوصيات التالية :

- 1- تنمية المعلمين مهنيًا لتجويد أدائهم مما يزيد تحصيل طلاب المرحلة في مادة اللغة العربية.
- 2- ضرورة تدريب وتأهيل معلمي اللغة العربية تقنياً لمواكبة مستجدات العصر.
- 3- ضرورة تصميم برامج تدريبية تتناول فروع اللغة العربية كلاً على حدة وذلك لمعالجة جوانب القصور في الفروع المختلفة.

#### المقترحات :

من خلال هذه الدراسة ونتائجها في المجالات التالية يقترح الباحثان لبعض الدراسات المستقبلية :

- 1- دراسة مماثلة تشتمل على الجوانب الشخصية لمعلم العصر الحالي حتى يكون قدوة خير لطلابه وفق مستجدات العصر.
- 2- دراسة تستخدم الأساليب العلمية الحديثة في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.

#### المصادر و المراجع

المصادر : القرآن الكريم

#### المراجع العربية

- 1- الركابي ، جودت(1973م) ، طرق تدريس اللغة العربية، ط2، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، دمشق.

- 2- السكري ، عبدالفتاح وآخرون(1986م)، طرق تدريس اللغة العربية للصف الثاني بمعاهد إعداد المعلمين، ط5، وزارة المعارف والشؤون المدرسية ، المملكة العربية السعودية.
- 3- الفتلاوي ، سهيلة محسن كاظم(2004م) ، تفريد التعليم في إعداد وتأهيل المعلم، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان- الأردن.
- 4- الزراد ، فيصل محمد خير(1990م) ، اللغة العربية إضطرابات النطق و الكلام، الرياض ، دار المريخ للنشر.
- 5- خيرى، عبداللطيف (1988م) ، خصائص المعلم المهني وكفاياته، دائرة التربية والتعليم، أونروا/يونيسكو، عمان، الأردن.
- 6- ساسي، نور الدين(1998م) ، تكوين معلمين مهنيين ، المركز العربي للتدريب والترجمة والتأليف للنشر، دمشق.
- 7- عباس ،عوني عثمان (1994م)، تدريب المعلم أثناء الخدمة في المدارس الثانوية السعودية. "ماجستير غير منشورة" .
- 8- مجاور ، محمد صلاح الدين علي(2000م) ، تدريب اللغة العربية في المرحلة الثانوية، أسسه وتطبيقاته التربوية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 9- مرعي، توفيق (1992م) ، الكفايات التعليمية في ضوء النظم، الأردن: دار الفرقان للنشر والتوزيع.
- الرسائل الجامعية**
- 1/ مكي إبراهيم أحمد محمود، توصيف الكفايات التعليمية المهنية أساس لإعداد معلم الثانوي كما يراه خريجو كلية التربية جامعة الخرطوم، 1990م.
- 2/ هورج، Hoerig، تحديد القدرات للأداء التدريسي الناجح القائم على أساس الكفايات التعليمية في الولايات المتحدة الأمريكية، 1981م.